

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

(ثمرات الفنون)

- في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 في بيروت ولبنان عن ستة أشهر . ٨
 في سائر الأساكن مع أجره البريد . ١٥
 عن ستة أشهر . ٩
 في المحلات الداخلية مع أجره البريد . ١٨
 عن ستة أشهر . ١١

ثمرات الفنون

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الثلاثاء في ١٤ شعبان سنة ١٢٩٢

الموافق ٢ و ١٤ أيلول سنة ١٨٧٥

حادثة هرسك

قد لخصنا قبلاً ما يتعلق بها مما وقفنا عليه وقد جعلت هذه الحادثة محلاً لمبالغة الأخبار التي تشغل الأفكار حتى اشتغلت بمذاكرتها دول أوربا وهي في الحقيقة دون ما تنشره الجرائد وما زالت الدولة العلية أخذة بالحزم والعزم لإطفائها قبل الشتاء ولذلك أرسلت مهمات حربية إلى كلبك من عساكر وخيل ومدافع حتى بلغ مقدار العساكر المجتمعة في هرسك أربعين ألفاً وخرج الأوردي الثالث من مناستر مقره إلى برسينا وتوجهت عساكره الرديف إلى نواحي هرسك ويجتمع الآن في نيش سبعون ألفاً تحت رئاسة أبهتلو دولتو حسين عوني باشا السر عسكر لملاحظة وأراد بعض رجال حكومتها إرسال مدد لهم من العساكر على مصروفها غير أن أمير الصرب أظهر في ذلك سيرة حسنة وقد صرح بأن الأهلين إذا أزمعوا على الشر فإنه يخرج من البلاد فأثر إرضاء الدولة العلية لكن في بعض التلغرافات أن اجتماع عساكر الصرب في نواحي موارفا لم يكن مبنياً على وقاية حدود بوسنه وأما كان خرقاً من عساكر الدولة العلية وذكر في جرنال بطرسبورغ الشبيه بالرسمي أن دخول عساكر الدولة العلية بلاد الصرب أو الجبل الأسود على تقدير وجوده يوجب مداخلة دول ألمانيا والروسيا وأوستريا وعلى الخصوص دولة روسيا وحيث كان غرض الدولة العلية منع تلك الحكومة من إمداد العصاة فلا شيء عليها من تلك المداخلة وقيل أن سفراء تلك الدول الثلاث نصحوا الدولة العلية بتوقيف المحاربة لتحقيق شكوى العصاة فأبقت قبول ذلك وذكر التيمس أنه لا بد من مداخلة دولتي الروسية وأوستريا على كل حال وأن مأمورية حضرة دولتو سرور باشا إلى هرسك لا

ثمرة بها لكن قيل أن نواب فرنسا وإيطاليا وإنكلترا يحرصون على إنجاز عمله أما دول الشمال الثلاث فلا تخلو سياستها من غموض وقيل أن فتنة هرسك مبنية على أربعة أسباب تقليل الضرائب الجديدة وتقليل رسوم الأغنام وتقليل المبالغ التي تعطى في مقابلة البدلات العسكرية وتغيير الضبطية الموجودة في تربيينة وتعيين ضابطية بدلها من أهل البلاد المسلمين والنصارى (كذا في الجوائب)

وأخبار وقائع هرسك ما زالت في غموض من جملتها أن نحو عشرة آلاف من الثائرين لم يزالوا محاصرين تربيينة قاعدة هرسك وعساكرها لا تزيد على ثلاثة آلاف وورد تلغراف مضمونه أن سعادتلو محمد علي باشا وصل إلى هرسك فعلمه مدد لهم وتربيينة المذكورة يحيط بها سور قديم وبعض أبراج وخذق القرى المجاورة لها فقد أحرق الثائرون كثيراً منها وقتلوا المسلمين من سكانها ظلماً وعدواناً وقيل أن عصاة هرسك هجموا على حصن جيرانسكو القريب من بيفا واستولوا عليه وعلى بلدة ميتوكيا وفي خبر أنه في غاية رجب ورد من الأستانة ألف وثلاثون من العساكر ونزلوا في كليك وأن والي مستار أرسل ألفاً وخمسمائة لملاقاتهم وصد العصاة عنهم وأن العصاة استولوا على الزور الكائن بين كليك ومستار وورد إلى الباب العالي خبر من حسين حامي باشا في بوسنه بتاريخ ٢٠ أغسطس أنه تجمع من العساكر السلطانية عند استولتزا ستة طوابير من النظام والرديف فأرسل منهم خمسة طوابير تحت رئاسة حسين باشا إلى قرية لوبين ليحموها من العصاة وأرسلت فرقة من العساكر لملاقة الطابورين اللذين قدمت بهما باخرة العسير إلى كليك وأمروا بالتوجه إلى استولتزا المذكورة قبلاً وفي خبر آخر أنه أرسل مدد كاف من العساكر إلى تربيينة وقيل أن جماعة من الصرب نحو أربعماية بعد إغرائهم سكان غرادسكا وبنياالوكا بالعصيان عبروا إلى هرسك في سفينة نمساوية وفي خبر من بوسنه أن عساكر الرديف أمرت بالتوجه إلى الأماكن الخطيرة لمنع انتشار الفساد في بنياالوكا وبهكي وفي خبر آخر أن متصرف بهكي أرسل خبراً أن

العصاة أطلقوا الرصاص على سكان بيريدوريت وبوزار وكانوا تقلدوا بالسلاح لحماية زرعهم وماشيتهم فجرح منهم واحد غير أنهم ألجأوا العصاة إلى الفرار إلى الجبال بعد أن تركوا ثلاثة من قتلاهم ثم تقدموا واستولوا على الحصن الصغير الذي استولت عليه العصاة من قبل وفي ليلة تلك الحادثة جرى قتال بين الفريقين إلى الفجر فقتل من العصاة عدة ولم يقتل من الأهلين سوى واحد وإنما احترقت عدة بيوت لهم وورد أيضاً خبر من متصرف لهم وورد أيضاً خبر من متصرف بينهم وبين العصاة وأهل القرى عند كوردوباز فقتل وجرح من العصاة ثلاثون وأن عصاة زوبا هجموا على العساكر التي أرسلت عليهم فغالبتهم العساكر وألجأتهم إلى الرجوع بعد أن قتل منهم اثنا عشر وفي خبر آخر أن العساكر السلطانية طاردت نحو ستمائة من العصاة حتى ألجأهم إلى الدخول في دلماتيا التابعة لأوستريا وهناك أخذ سلاحهم منهم وقيل أن العصاة استولوا على دير يعرف بمناستير تحت رئاسة رجل من الجبل وأنهم أحرقوا قريتي دراسيروا وسكونجيو وهناك حرب واقعة بينهم وبين العساكر فكان عدد القتلى من القريتين متساوياً وورد تلغراف إلى الباب العالي بأن العساكر قبضت على ستمائة من العصاة وأخذت أسلحتهم وقيل أنهم متقلدون بالسلاح الجديد الاختراع وأن عندهم نقوداً كافية وأنه جرى واقعة في نافيسنجي بينهم وبين العساكر ظهرها أولاً على العساكر غير أن العساكر استولت بعد ذلك على القلعة وقد اجتمع من العصاة جمع وافر بالقرب من كليك وانحاز إليهم قوم من الذين حاصروا تربيينة ومعهم مدافع صغيرة من الحديد وكفوا عن القتال عند تربيينة لأن درويش باشا صدهم عنها وقد أرسل إلى هرسك ثمانماية فرس مع خيالتها ومائتان من البغال وصدر إشعار بإرسال ستة بطاريات من مدافع كروب إلى نيش وصوفيا وسنرسل بطارية أخرى إلى كليك كل بطارية ستة وآخر ما علم من الحوادث أن

أخبار الجهات

من مكاتبتنا في القدس بتاريخ ٢٩ رجب

صدرت الإرادة السنوية بإجراء أصول البوقلمة الجديدة على كافة أملاك القدس الشريف الكائنة داخل السور مجانباً من دون خرج تطبيقاً لقاعدة العفو الشامل المحل الشريف أسوة أمثاله من الأماكن المطهرة وصارت المباشرة الآن بإجراء الإيجاب

الأخبار الأخيرة الواردة من جهة غزة تعلن برسم البشارة أنه بهمة صاحب العطوفة مصرفنا الأفخم عن قريب يصل سير إجراءاته الحسنة إلى مركز التمام

نشكره تعالى على أن الصحة بلواء القدس الشريف جيدة ولا وجود لأمراض كلياً عدا بعض حميات خفيفة تلابس الجسد مدة يومين لنهاية الأسبوع فقط على جري العادة السنوية

لم يزل الاهتمام من إدارة البلدية واقعاً بمداومة تطهير الشوارع والأرقة فنرى مدينتنا الآن نظيفة وعلى هذه الخدمة نقدم الشكر لرياسة البلدية ولأعضائها المحترمين

قد دامنا الأسف حيث قرب انقضاء مدة نانينا الأكرم فضيلتو السيد محمد خير الله المحترم فإن الأفندي الموما إليه كان من لين الجانب وحب الصلح على جانب عظيم يستحق الذكر بكمال الاحتفال أقيم تمثال إلى يوسف فالركا بطريك اللاتين المتوفى بالقدس الشريف من جنس الرخام الفاخر وبالواقع أن جمال صنعته دليل على حذق الصانع في صناعته

أبواب حكومة رأس اللواء والقضوات والنواحي الملحقة على الدوام غاصة بجموع المتداعين وهم ملتزموا الأعراس وأصحاب المزروعات فنسال الله تعالى أن يوفق أفكار أولياء الأمور لترتيب طريقة حسنة لهذا لايشغل المهم في حد ذاته المتعب لأفكار العموم

إشكال

الحكومة السنوية أفرزت حصة الجبايات العائدة إلى بيت المال ذات قيمة كضرائب الذبعية وأمثالها وإحالتها لصندوق البلدية لأجل التزيينات الوطنية وهذه المبالغ جارية مناوئتها ووضعها بالصناديق الخاصة بالبلدية مع بعض رسوم جديدة تؤخذ من الذين يضعون سلعهم بجوانب الطريق وأنواع آخر يطول شرحها ونرى أن ثمن النور المعلق بالأرقة والشوارع وأجرة العملة المعدة للتطهير أولاً بأول يصير توزيعها على أصحاب الحوانيت وأما مصاريف ترميم ما يلزم لدائرة الحكومة

الطوابير الثلاثة التي سافرت من كليك تحت رياسة سعادتو سليم باشا وصلت إلى مستار بدون مانع ويقال أن ثلاثة آلاف من أهل الصرب دخلوا في حدود هرسك متسلحين فوصلوا إلى نوفي بازار وأول ما أبده من الشر قطع سلك التلغراف بين نوفي بازار ومستار وهم متجهون باغراء البلغاريين على العصيان وورد تلغراف يبشر بأن ألفاً من العساكر دخلوا تربيته بدون مانع وقد علم أن العساكر السلطانية انقسمت في مسيرها أربعة أقسام بقصد طرد الثائرين إلى حدود دلمانيا حتى إذا وصلوا إلى هناك منعوا من الدخول في البلاد لكونها محفوظة بعساكر دولة أوستريا فلا يكون لهم بد والحالة هذه من الاستسلام وقيل أن دول أوربا ومن جملتها دولة فرنسا طلبت من دولة أوستريا ومن حكومة المملكتين والصرب والجبل الأسود أن يمنعوا المدد عن عصاة هرسك حتى يتأتي للباب العالي أن يخمد فتنتهم في أقرب وقت وعلى هذا رضيت الدولة المشار إليها بأن ينزل في كليك التابعة لها عشرون ألفاً من عساكر الدولة العثمانية وهو دليل على حسن قصدتها وكتب الكردينال أنطونلي إلى نائب البابا في ويانه بأن يكون موافقاً لسياسة دولة أوستريا في حادثة هرسك ويقال أن البابا غير مستصوب لهذه الفتنة ومن ثم يوصي القسوس بأن يحتوا الأهالي على طاعة الدولة العلية

وفي البصيرت عن بعض مكاتبتها ما يفيد ان العساكر الشاهانية إلى الآن حاصرت ثلاثة أطراف للأشقياء وأنه إذا بقي الحال كذلك فجميعهم عن قريب إن شاء الله يسلمون السلاح ويطلبون العفو والأمان

وفيها أيضاً أن مأموري الدولة في القلعة السلطانية قبضوا على سفينة قادمة من البحر الأسود كانت مشحونة بأسلحة ومهمات حربية ولكن كانت مغطاة بالفحم وقيل بالقمح (فيستحق أولئك المأمورون جزيل الثناء وخالص الدعاء)

صدر أمر صاحبة الدولة والعصمة والدة مولانا المعظم إلى صاحب الدولة حالت باشا كتخداي حضرتهما بإطلاق سبيل المديونين من الفقراء والمحتاجين وعمل تسوية لغرمائهم وقدر الدين ١٠٠٠٠٠٠ فبموجب أمرها الكريم أجري تسوية ذلك مع أصحاب الديون وأطلق سبيل أولئك المديونين الذين قدرهم ثمانية وتسعون من مسلمين ونصارى ويهود فذهب الجميع داعين لدولتها ودولة كتخدايها المشار إليه وهذه مأثرة جليلة ومنقبة جميلة من مآثر ومناقبها الفاخرة وشمائل تعطفاتها الباهرة التي عم بنشر عوارف الإحسان وشملت جميع نوع الإنسان وقد جرى ذلك على يد هذا الوزير الجليل الذي ما زال له في سوروية وغيرها كل أثر جميل فنسال الله تعالى أن يكافيهما بتوفيقاته الصمدانية ويشملهما بأسراره الربانية

فهذا نظيره الجزاء النقدي وجانب من تلك الرسوم فلبت شعري ما هي التزيينات التي صار إفراز تلك العائدات لها وما الحكمة في حبس هذه النقود الكلية داخل الصناديق ومنعها عن التداول المخلوقة له فالأمل أن تتكرم مطالعو هذه الجريدة ببيان ما تستكشفه أفكارهم بهذا الباب

من مكاتبتنا أيضاً في القدس بتاريخ ٤ شعبان

الله الحمد هذه الأطراف بحمايته تعالى سالمة من الآفات وإن كان لا يخلو الهواء من نوع فساد إلا أن الأهالي براحة فكر من جهة الأمراض ولا أثر لليلة المدهشة فتتوسل لعزته تعالى أن يحمي سائر الجهات أمين

آخر إفادة وردت لنا من غزة أن سير الإصلاحات الجاري استعمالها من طرف عطوفة متصرفنا الأفخم قاربت الوصول للمركز المأمول وبهمة عطوفته حضر البعض من زعماء قبائل الترابيين مقدمين أمامهم استرحام العفو عن قباحة توحشهم السابق ومن لدن مراقبه نالوا العفو ويقال أنه تحرر عن أمر عطوفته بيورلدي يشعر بذلك وتسلم ليد الفارس الشريف المشهور الشيخ عيسى الوحيددي ومن جملة الإجراءات التي نظرتها العموم بنظر الإصابة بتبديل القائمقام إحسان بك فإن عطوفة المتصرف الأكرم عندما وصله الاستعفاء المتقدم من طرف قائمقام يافا عين مكانه إحسان بك الموما إليه ولقائمقامية غزة تعين وكالة جناب علي بك مدير ناحيتي الرملة ولود لما اشتهر عنه من حسن الإدارة وسابقية المعرفة بأحوال عشائر غزة فنأمل أن هذه التبديلات تأتي بخير جزيل للوطن والله الموفق

من غريب الحوادث ما وقع في ليلة الإثنين الماضية الواقع في ٢٩ رجب سنة ٩٢ أن تعدي بعض من لا يخاف الله تعالى واقتحم الأوطه الكائنة داخل مدرسة البطريقخانه المختصة بطائفة اللاتين الواقعة في قرية بيت جالا الكائنة على مسافة ميلين من القدس الشريف لجهة القبلة المخصصة لمنام الشيخ مير قبلان الدحداح أحد أعيان جبل لبنان الوكيل على المدرسة المذكورة من طرف بطريق اللاتين وذلك المعتدى قصداً لإعدام هذا الرجل الكريم أطلق الرصاص من بارودة كانت معه لجهة التخت المعد لمنامه وبالقدر الإلهي لم يكن الشيخ قبلان راقداً في ذلك التخت بل بتلك الليلة إلهاماً من طرف الباري جلّ جلاله تحول لجهة أخرى فلم تنجح مقاصد الباغي المرقوم ثم نظر الكون إشغال ملة اللاتين جميعها مربوطة تحت المخابرة مع قونسلاتو دولة فرنسا الفخيمة تحرر من طرف غبطة البطريرك اللازم للقونسلاتو المشار إليها ومن طرفها جرى إيجاب المخابرة مع الحكومة ولأجل التحري على الفاعل توجه بالذات جناب رفعتو طابور آغاسي المركز فاستقام بفحص ذلك عامة النهار وبحضوره أحضر تسعة عشر شخصاً من وجوه وزعماء القرية وبوصولهم لدائرة الحكومة وضع بعضهم تحت الترسيم

بلدية المتصرفية وما يتبعه من صناديق القائمقاميات ولقد رأيت كثيرًا من الأهالي حين بلغهم ذلك أكثروا من التذمر وعزموا إذا كُفوا برفع حجر أو وضعه على الامتناع من ذلك والإكثار من التشتيكات إلى المحال التي تقتضيها فإنهم لم ينسوا ما حاق بهم فيما مضى من احتمال ما لا يُحتمل وإلى الله المُشتكى وعليه المُتكل

الآن بلغنا أن قائممقامية طرفنا وجهت لعهددة جناب إحسان بك الأفخم ومتى تم ذلك نخبركم

وردت إلينا رسالة من مكاتبنا في طرابلس بتاريخ غزة شعبان سنة ٩٢ ولضيق المقام أدرجنا ملخصها وهو

كانت الآمال معلقة بعدم وصول تلك العلة المدهشة إلى بلدتنا طرابلس نظرًا للمبالغة بتعاطي أسباب الصحة من الاعتناء بأمر النظافة ورفع الأسباب المضرة لكن حيث كان القضاء المبرم لا يحول دونه حذر خيم سحاب تلك العلة في أطراف البلد غير أن أسهم إصابتها كليلة وتأثيرها طفيف حيث كان المصاب بها في أكثر الأوقات نحو اثنين أو ثلاثة وهكذا الوفيات وقد تناقص الوقوع بما يفيدنا أنه قرب زوال الكدر فنسأله تعالى أن يمنّ بمحو آثار تلك العلة من عموم الأماكن والأمصار وأنا نشكر مساعي حضرة متصرفنا الأفخم الذي لم يفتر عن إجراء جميع ما يقتضي الصحة حتى أنه رتب لجنة لها تحت رئاسة رئيس البلدية مكرماتلو عبد الله أفندي واتخذ محل مستشفى للفقراء والغرباء تحت رئاسة ذلك الرئيس الذي دائمًا يتفقد أحوال الفقراء حسب أمر سعادة المتصرف الأكرم وأما جبلة الأدهمية فقد اشتد بها قبل ذلك المرض بما أوهى قوى أهاليها ولذلك صدر أمر المتصرف الكريم بإرسال العلاجات اللازمة وتنظيف البلدة ورفع الأقدار منها باستئجار عملة مخصوصين وتفريق الأهالي من المحلات القذرة والآن والله الحمد قد تنازل ذلك المرض كما علم من التلغراف الوارد رسماً كما أنه تلاشى من اللادقية وكاد لا يكون له فيها أثر فنسأله تعالى أن يزيله بالكلية ويكافي سعادة المتصرف الأفخم بتوفيقاته الصمدانية

نهار أمس تاريخه صدر الأمر الكريم التلغرافي من جانب الولاية الجليلة بتوجيه ميمزية قلم مكتوبجي الولاية المشار إليها لعهددة عزتلو أحمد شكري أفندي المحترم مدير تحريرات لواء طرابلس الشام وبناءً عليه عزم على التوجه إلى مركز مأموريته نهار تاريخه الأربعاء في ٢٠ أغسطس سنة ٩١ راكبًا في البابور الفرنسي تاركًا لنا الأسى والأسف لفراقه وإن كان تقدمه يورث مسرورية الجميع نظرًا

لما اشتمل عليه من محاسن الأوصاف وأحاسن الخلال فنسأله تعالى أن يديم توفيقه وترقيه في درجات الكمال ويمنّ علينا بالاجتماع به ثانيًا على أحسن حال

هذا ومن جملة ما يستغرب من أفعاله أن حادثة تجارية وقعت بين رجلين من الرعية فسمعت بمحكمة التجارة وحصل بها الإبرام على وفق ما يقتضيه النظام فكتب معزته على الإعلام المعطى من المحكمة التجارية أن يصير استئناف هذا الحكم بوجود أعضاء الدول الأجنبية مع أن ذلك مما يخالف النظام والرضا فكان من بلايا القدر والقضا وحين ورود خطابه للمحكمة المذكورة أجابه رئيسها الفاضل جناب مكرماتلو حسيني زاده السيد أحمد أفندي راسم بأن فصل هذه القضية كان على حسب ما يقتضيه الشرع والنظام وأمر الاستئناف إذا استوفى شروطه وكان الحكم قابلاً له إنما يكون من المدعى عليه في محل أعلى وأن المتداعين من رعايا الدولة العلية فلا وجه لتداخل الأجانب بها وليس على معزتك إلا تنفيذ ما يصدر من الأحكام من غير إبداء عرض أو ميل لأحد من الأنام ثم أن المدعى عليه قدّم معروضًا للقائمقام المذكور ذكر به أنه راض بالحق سامع إليه ممتثل لما حكم به عليه وطلب خلاصة الحكم التي أعطيت له من المحكمة فامتنع عن تسليمها لصاحبها وغريمها فنتمى أن يكون في كل دائرة من دوائر الحكومة للحق أنصار وأعوان لا يتمذهبون بخامس المذاهب مراعاة لخطر فلان وفلان ويقتدون بسيرة هذا الرئيس الفاضل فيضربون بسهام الحق نحور الباطل هذا وأمل القوم عندنا أن عطوفة متصرفنا يسرع لإنقاذهم في تبديل قائممقامهم

من مكاتبنا المذكور بتاريخ ١١ آب

أنه منذ أسبوع حضر إلى يافا جناب رئيس بلدية لواء متصرفية نابلس عبد الهادي زاده السيد عبد اللطيف أفندي ومعه نوري أفندي مهندس قوله أغاسي المتصرفية للنظر بعمل خارطة سكة الكروسة المشروع بها بين يافا ونابلس والنظر في موقع انتهاء حدود حكومة يافا وبوصولها لهذا الطرف خرج معهما جناب فتوتلو رئيس بلدية يافا عارف بك السعيد ولدى الكشف على ما يقتضي من عمل الجسور على وادي المصرار ونهر العوجا والشلالات المعارضة في الطريق البالغة اثني عشر جسرًا بين كبير وصغير بلغ تقدير مصاريفه مائتي ألف قرش وموقع الجميع في داخل أراضي قضاء يافا وبالنظر إلى ما يلزم إلى إصلاحات الطريق المذكورة من أحجار وكلس وأجرة فعلة من ابتداء يافا إلى انتهاء قرية أبار عدس التابعة لها البعيدة عنها مقدار ثلاث ساعات لا تبلغ فيما نظن أقل من مائة ألف قرش فإن الطريق كثيرة الرمال قليت شعري من أين تكون هذه المصاريف هل تكون من فقراء الأهالي ظلماً وعدواناً ويكون إيرادها لصندوق البلدية كما سبق ذلك في طريق كروسة القدس الشريف أو تصرف من جانب واردات صندوق

وبعضهم صار آخذة تحت نظارة الضابطة وأمر تحقيق هذه الحادثة ممسوك باليد اليمنى من طرف الحكوم وهنا حان لنا أن نقول أن الشيخ قبلان الموما إليه هو رجل جليل المقدر طالما حلّى جيد أهالي قرية جالا وخلافها بأطواق المنن فمقابله إحساناته المتعددة بهذا الفعل السيء هو الشر الذي أمرنا باتقائه (أتق شر من أحسنت إليه)

من مكاتبنا بيافا بتاريخ ٢٩ تموز

أنه بهذه الأثناء قد صدرت من معزة قائممنا عثمان شوقي أفندي أمور مخلة بشان مأموريته وبالقوق الأهلية ولما عيل الصبر وكثر الضجر وتفاقم الأمر قدّم كثير من الأهالي عدة تشكيات تلغرافية لجانب العواطف المتصرفية ومن الجملة معروض بإمضاء جماعة من معتبري الأهالي وأعيانها وقد استحصلت على صورته الأمل إدراجها لأنه كما يستحسن نشر الغرر من الخصائص يستحسن أيضًا نشر العرر من النقائص ليقف ذو الغي عند حدّه ويزجره نهاء عن مده. وهذه هي الصورة

عطوفتلو أفندم حضرتلري

المعروض غب الإحترام والدعاء أنه لا يخفى العوارف السنية أن الخلق عيال الله وأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعيله وقد استرعى الله عطوفتكم بهذا اللواء المقدس أمر العباد وحقوقهم منوطة بدولتكم يوم المعاد ففي الحديث الشريف عن خير خليقته كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته ومن المعلوم أن أهالي يافا من الفقراء الضعاف المحتاجين لشمولهم بنظر الرحمة والإسعاف وقد كدر موارد راحتهم ما هو مشاهد من سوء تصرفات القائمقام بها عثمان شوقي أفندي وعدم سلوكه الطريقة المستقيمة في جميع ما يبدي فقد ساءت الآن منه الأحوال وأصبحت تصرفاته عرضة للقليل والقال فهي على سبيل الاختصار يدورمع الدينار كيفما دار فلذلك كثر شاكوه وقلّ شاكروه وطالما حصل في حقه لسلف عطوفتكم تشكيات من سائر دوائر الحكومة ومعتبري الذوات فليسوء الحظ خيمت عليها عناكب النسيان وبسبب ذلك قد زاد تماديه في الطغيان كأنه واثق بالمقادير أن لا عزل ولا تغيير فوجوده من أعظم البلية وأطواره المشهورة مما تخل بناموس الحكومة السنية وبالجملة فعلى فرض وتقدير أنه عادل في سيره فقد كفى ما شاهدته الأهالي من شره وخيره ولما كان بذل النصيحة لحضرات ولاة الأمور أيدهم الله من شعائر الدين وقد أقام الله عطوفتكم في هذه البلاد رحمة للعالمين وجب علينا تقديم هذه العريضة على سبيل الإخبار راجين النظر إليها بعين الإجابة وإلى الحكم العدل سبحانه وتعالى في كل الأمور الشكوى والإنابة وكفى بالله وليًا وكفى بالله نصيرا اه

من مكاتبتنا في نابلس

كررنا الثناء والممنونية من الهمة والغيرة الحاصلتين من سعادة متصرف لواء البلقان عزت أفندي المفخم في بذل كمال الجهد والاجتهاد في إصلاح وتعمير الطرقات شوسية صالحة للكروسة من نفس نابلس إلى قرية شويكة ومنها تتفرع إلى حدود حيفا ويافا وأنه صار تخصيص كل نفر بخطوتين طولاً في الطريق التي عرضها سبع خطوات والآن صار تقسيم باقي الطريق لحدود يافا وحيفا وكل قرية عرفت ما خصها في العمل بالتحديد ولتتميم ذلك توجه صاحب الرفعة نوري أفندي قول أغاسي مهندس الطريق المرقومة وصارت مباشرة العمل من الأهالي بكمال الهمة وكل قرية عرفت ما خصها وباشرت فيه وأن الجد والعمل الآن ممتدًا إلى آخر الحدود وقد صار عمل حائط بحجر منحوت في طرفي الطريق التي صار عملها في جوار نابلس بمحل الشويكته بمبلغ ألفين وثمانماية غرش وعمل جسر بجوار طاحونة العقبة عال مرتفع معقود بمبلغ ألفين وثمانماية غرش وجسر آخر على طريق جنين تجاه الطاحونة البشوية محل الفرق في أوقات الشتا بمبلغ سبعماية غرش وقد صار عمل مصاريف الماء في خلال طريق الكروسة المذكورة في محل تصافي الماء من المحلات المرتفعة بعتاب وسواقيف ووضع منتظم ومحكم وعدت المصارف سبعة عشر واحدًا بمبلغ سبعماية غرش البالغ جميع هذا المصروف ستة آلاف وخمسماية غرش وهذا المبلغ جميعه صار جمعه وصرفه من حمية وغيرة المأمورين في محل الحكومة برأس اللواء بكل ممنونية مع إظهار كمال المساعدة من المأمورين بالمباشرة يوميًا بالنفس والذات إلى المحلات البعيدة حتى صارت الهمة والغيرة لعموم الأهالي مبنية على غير المأمورين الكرام فينبغي أن نشكر همته على ما أبدوه هؤلاء الذوات أما المأمورون الغير الوطنية فغرسوا لأنفسهم حسن الثناء الدائم والسيره الحسنة على ممر الأحقاب وأما المأمورون أهل الوطن فبذلوا الغيرة والحمية لوطنهم واكسبوا كمال الثناء والمدح على تسهيل مستصعب طرقاتهم العايد نفعها للعموم فنتمنى لهم جميعًا كمال التوفيق لحسن الختام مع أن هذه الغيرة والحمية مع دفع ضعف المصاريف المذكورة كان حقه أن تكون من كل واحد من أهل الثروة والغنى الوطنيين الذين أضعاف ذلك لا يضر بغناهم ولا ينقص ثروتهم لكن نرجع ونقول التوفيق عزيز ووفقنا الله إلى طريق الرشده والكمال أمين

من مكاتبتنا في أزير

منذ بضعة أيام حضر أمر سام بجمع الرديف من صنف سنة ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ ومجموع المطلوب من أزير أربعة كراديس وأخرى من أيدين وورد أيضًا أمر ثان بجمع رديف سنة ٨٨ مع الاحتياط وقيل أن عساكر الإحتياط تسافر عند

تاريخه في الباخرة المسماة بفيض الباري والأخبار الواردة من القساق ونواحيها مثل سماو وغيرها تفيد بأنه بوشر هنالك بجمع الرديف مع الإحتياط

حوادث محلية

روت إحدى صحف جريدة الحوادث المحررة بنمرة ٢٦٠ تاريخ ٢٣ رجب بعض معلومات وحوادث عارية عن الصحة ومصنعة ومستورة تحت نقاب العرض وردت لها من بيروت وحيث كان من المطلوب صناعة على صاحب الجريدة ومخبره أن يقرروا الأخبار والوقوعات على محور صحتها بكل دقة وكان ما نشرته الجريدة المذكورة متعلقًا بمدينتنا بيروت وجب على ذمتنا المبادرة لبيان حقيقة الحال وملخص عبارة المخبر أنه بمجرد ظهور الهواء الأصفر في بيروت فر فضيلة النائب إلى الجبل وأن الأهالي كذلك هربوا إلى الجبل وأضحت البلدة خالية وبهذا السبب صار وقوع سرقات متعددة مع أن الحكومة مستعملة إجراء الدقة بهذا الخصوص كما أنه عند عودة الأهالي من الجبل سيوجدون أشياء ذات قيمة مسروقة ومفقودة لهم فبناءً على ما ذكره هذا المخبر يتوجه حمله في الفكر على أحد وجهين إما أن يكون ذلك المخبر يتلقى الأخبار من الأزقة والأسواق بدون النظر إلى صحتها فيكون من رعا القوم أو يكون من الأشخاص الذين يتبلغون الحوادث ويشاهدون صحة ونوعها لكنهم يبنونها على هوى أغراضهم وأفكارهم فيضعونها في قالب التصنع الذي لا حقيقة له لأن فضيلة نائب بيروت بعد ابتداء ظهور المرض كان توجه لأطراف الجبل لرؤية لرؤية بيت لكنه عاد في ذلك اليوم ولم يخرج إلى الجبل بعده كما قال المخبر بل في جميع مدة المرض كان موجودًا فيها وأما مادة السرقات فمع أن البلدة تشتمل على سبعين أو ثمانين ألف نسمة لا تخلو من الوقوعات إلا أنه من حين ابتداء المرض وخروج الأهالي إلى الجبل حصرت الحكومة أمر محافظة البلدة بالضابطة وأجرت التنبيه المشدد بالدقة والاعتناء زيادة عن سائر الأوقات وأقامت ليلا أطواقًا متعددة من العساكر لأجل استكمال أمن البلدة والأشخاص الذين هم من أهل الظنون السيئة وقد اغتتموا الفرصة بحضورهم صار إرجاعهم مع الفابور الذي حضروا به والذين هم من هذا النمط وممن هم محل للشبهة صار ردهم لبلادهم فبناءً عليه بآثناء هذه المدة ما سمع قط من أحد أنه سرق له شيء وعلى ذلك فقول المخبر أن الحكومة والأهالي ما عرفوا بوقوعات السرقات في بيروت كذب وإذا كان عنده معلومية خفية خارجة عن معلومية الحكومة والأهالي فما هذه الوقائع فليأتنا بالكشف عنها إلا أن يكون شريكًا لفاعل ذلك وهكذا حكمه القطعي بأن أهالي بيروت عند عودتهم من الجبل سيوجدون أشياء ذات قيمة من أمتعتهم مفقودة لا بد أن يكون مبنياً

على أحد الوجهين المحررين وإذا كان يمسه شيء من ذلك فكان من المطلوب منه بدل أن يحزر هذه المعلومات إلى الأستاذة لتدرج في تلك الجريدة أن يخبر بذلك الحكومة الذي هو موجود فيها فهذه التفصيلات من مناقشة المخبر وحقيقة أخباره وما لوحظ على ما هو مكنون في نيته وأفكاره صارت المبادرة لإدراجها ونشرها بيانًا للحقيقة التي لا ينكره إلا كل مكابر يرى الشمس في رابعة النهار وينكر وجودها ومن هناك يعود الأمر لنظر الحكومة ودقتها

قد سرنا عود البصيرت لاستعمال خبايا الأفكار في ما ينتج للأوطان قضاء الأوطار فصادف أملنا من العواطف قبولاً بلغنا به من جلاء مرآتها مأمولاً فنقدم التهاني لسعادة منشيها الفاضل الكريم الذي ما زال له في كل قصد وجه وسيم لا يزال في أوج النجاح راقياً وفي طرق الفلاح مهدياً وهادياً

لا صحة لما ذكر في اللفانت هرايد من أنه وقع الرعب في قلوب الموارنة في دمشق من عدوان الدروز عليهم بسبب سفر العساكر منها إلى بوسنه وهرسك فان هذا الخبر محض ارجاف لا أصل له لأن الدروز الآن إن كان في جبل لبنان أو في جهات حوران بغاية الهدو والسكينة وتقديم الطاعة والانقياد لما تصدر به أوامر الدولة العلية وذلك الخبر لم يخطر بغيرك أحد على أن العساكر ما زالت موجودة وإنما حضر منها إلى بيروت طابوران فينبغي التثبت في نشر هكذا أخبار من شأنها شويش الأفكار

وكذلك لا صحة لما ذكر في جريدة الوقت من أن فضيلة نائب بيروت فر إلى الجبل بسبب الهواء الأصفر لأن فضيلته لم يفارق بيروت ولم يبيت ليلة خارج بيته فيها كما ذكرنا وما زال يتردد إلى مجلس الحقوق في تلك المدة وإن لم يبق من أعضائه إلا ثلاثة من المسلمين حيث خرج أكثر المأمورين الصغار بسبب ما ذكر فإذًا نشر ذلك الخبر محض ارجاف ليس لحقيقته أثر

لم يزل أثر الهواء الأصفر باقياً في بيروت كأكثر المحلات التي أضافها وما زال يسكن ويتحرك ويرينا من الضعف قوة لكنه على آخر نسمة فنتأمل من كرمه تعالى أن يزول وتمحى آثاره كما تهمل وتنقطع من عموم الجرائد أخباره

حضر يوم الخميس الماضي من الأستاذة العلية صاحب الفضيلة العالم العامل علاء الدين أفندي عابدين وقد توجهت عليه نيابة طرابلس الشام فنهني أهاليها بفضيلته وإن كان سلفه حسن السريرة ومحمود السيرة فخر خير خلف لخير سلف